



المملكة العربية السعودية



الأراضي الرطبة في المملكة العربية السعودية

Wetlands of Saudi Arabia

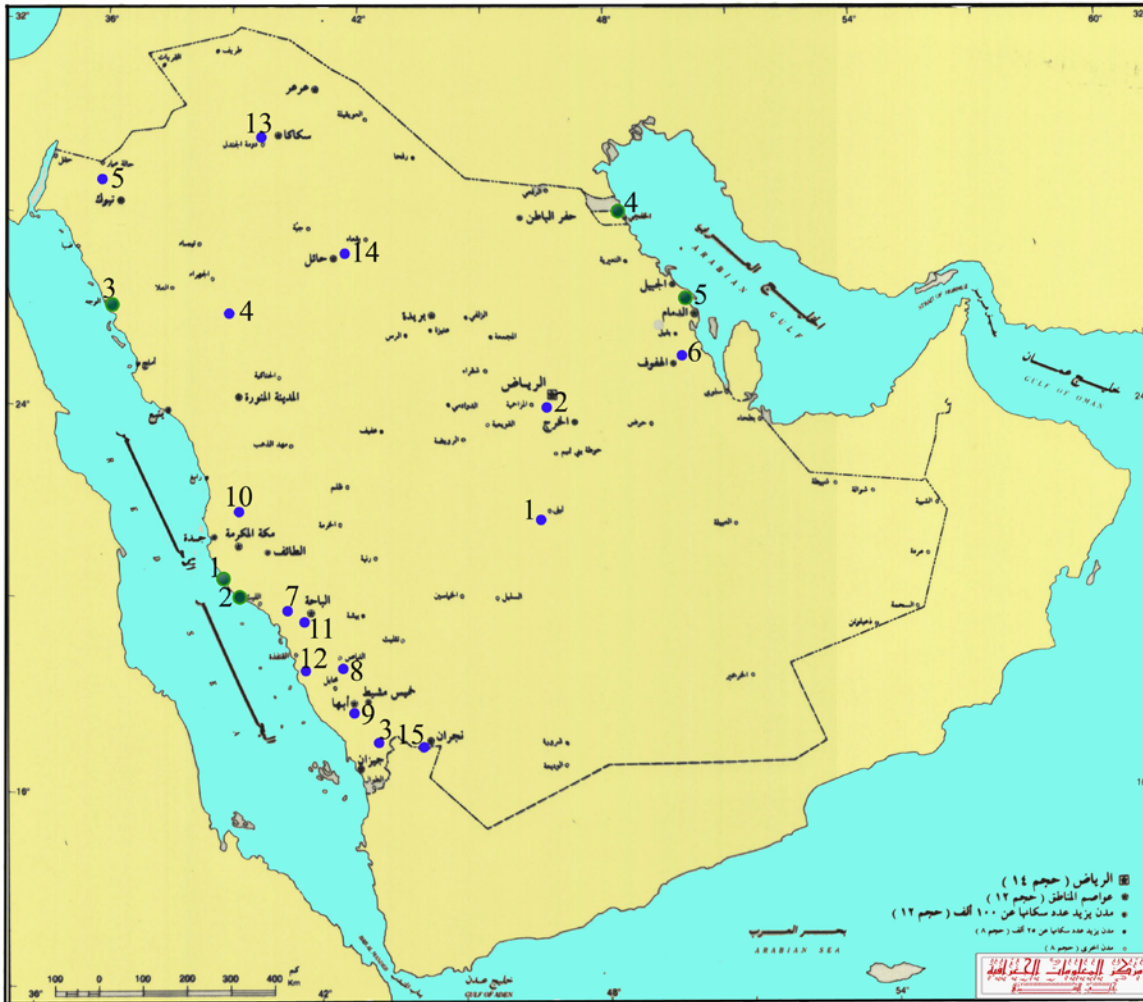


الأراضي الرطبة الرئيسية بالمملكة العربية السعودية (22 موقع منتشرة بالمملكة)

- | | |
|-------------------------------|----------------|
| 12- بحيرات ليلى | 1. سبخة الفصل |
| 13- وادي حلي | 2. خليج تاروت |
| 14- وادي لجب | 3. خليج العقير |
| 15- سد ملاكي و العيون الحارة | 4. جبال أجا |
| 16- العيون الحارة في وادي خلب | 5. الأحساء |
| 17- جزائر فرسان | 6. تبوك |
| 18- شلالات تنومة | 7. جبال قراقر |
| 19- سد بيشة | 8. الدبغ |
| 20- وادي تربة | 9. جبال اللوز |
| 21- الوهبة | 10. جبال الجوف |
| 22- وادي عربية | 11. الحائر |



أهم الأراضي الرطبة في المملكة العربية السعودية



أهم الأراضي الرطبة في المملكة العربية السعودية

المناطق الرطبة الداخلية

- 1- عيون ليلي
- 2- المنصورية والحائر
- 3- وادي جازان
- 4- سبخات خيبر المدينة
- 5- أراضي تبوك الرطبة
- 6- بحيرات وينابيع الهفوف
- 7- وادي عليب (الباحة)
- 8- الدهنة (عسير)
- 9- سد أبيها
- 10- وادي قاران (تهامة)
- 11- وادي الأحسية
- 12- وادي ييبا (جنوب القنفذة)
- 13- دومة الجندل (الجوف)
- 14- بركة العرائس (شرق حائل)
- 15- سد وادي نجران

المناطق الرطبة الساحلية

- 1- الشعيبية (جنوب جدة)
- 2- الليث
- 3- الوجه
- 4- الخفجي
- 5- خليج تاروت

عوامل تدهور الأراضي الرطبة في المملكة العربية السعودية:



- تتميز أراضي المملكة العربية السعودية بالجفاف بصورة عامه لمناخها الصحراوي و نجد أن المياه السطحية بالأراضي الرطبة في المملكة تندر مع تلبيتها لاستخدامات الإنسان.



عوامل تدهور الأراضي الرطبة في المملكة العربية السعودية:



- تطورت الزراعة لتوفر الدعم الحكومي لها حتى ازداد استخراج المياه و استخدام الأرض بصورة مستنزفه للموارد المائية المحدودة و بطيئة التجدد.



أسباب تدهور الأراضي الرطبة في المملكة العربية السعودية:



- التكدس السكاني و اعتماد الكثير من السكان المحليين على موارد المياه التي تتوافر بشكل أكبر في الأراضي الرطبة و مناسبتها و سهولتها للاستغلال الزراعي و العمراني، فقد كان من الصعب في أغلب المناطق تحويل هذه الأراضي الرطبة بالمملكة إلى محميات طبيعية يتم فيها تطبيق الحماية الشاملة للنظم البيئية بشكل تام.





مظاهر التدهور في الأراضي الرطبة:

■ جفاف كامل لبعض المناطق الرطبة:

كبحيرات ليلى

■ انحسار مناطق المياه في بعض منها و تقلص مساحتها الرطبة:

كوادي تربة

■ تغير المعالم الطبوغرافية و المحتوى الأحيائي لبعض منها:

كوادي الحائر





■ إن الاستخدام المنظم للأراضي الرطبة مع الحفاظ على خصائصها الإيكولوجية هو الحل الأكثر مناسبة لظروف المملكة و هذا ما ينبثق من الهدف الرئيسي لاتفاقية رامسار.



الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية و إنمائها قد حملت على عاتقها و بادرت بالقيام بالدور الرئيسي في تحمل مسئولية المحافظة على الأراضي الرطبة بالمملكة بوضع استراتيجيات وطنية للمحافظة على الأراضي الرطبة:

■ نظراً للأهمية البالغة لهذه الأراضي الرطبة الحساسة بيئياً للمحافظة على البيئات و التنوع الأحيائي الفطري بعموم المناطق الجغرافية الشاسعة بالمملكة و التي تمتد لحوالي 2 مليون كيلومتر مربع و عبر حدودها البرية الطويلة مع الدول العربية الشقيقة و حدودها البحرية مع غيرها من الدول الأفريقية و الآسيوية الجارة.



مبادئ الإستراتيجية الوطنية للمملكة العربية السعودية للمحافظة على الأراضي الرطبة:



- **تكوين شراكات تعاونية:** مع كافة الهيئات المعنية و السكان المحليين الذين يقطنون بالقرب من أو داخل هذه المناطق الحساسة بيئياً.
- **التعاون الدولي:** حيث أن الطيور المائية المهاجرة تستخدم الأراضي الرطبة لأكثر من دولة، و من ثم ارتأت الهيئة أن الحماية الفعالة لكافة مسارات هجرة هذه الطيور و بيئاتها المختلفة تتطلب تعاوناً دولياً.
- **تركيز الإستراتيجية على مستويين (المستوى الوطني و مستوى الموقع):**
 - المستوى الوطني: و معناه إيجاد إستراتيجية وطنية شاملة للمحافظة على الأراضي الرطبة.
 - مستوى الموقع: و معناه عمل إستراتيجية خاصة بكل موقع على حده.



مبادئ الإستراتيجية الوطنية للمملكة العربية السعودية للمحافظة على الأراضي الرطبة:



■ تخصيص أعضاء لوظيفة الحماية.

■ حشد الدعم العام لحماية الأراضي الرطبة:

نظراً لافتقار المملكة لمياه الأنهار الدائمة و نظراً لأن المياه سلعة ثمينة في المملكة،
و نظراً لأن حماية الأراضي الرطبة تتطلب تخصيص كمية معنية من المياه للنظام البيئي نفسه
كي يتمكن من مواصلة وظائفه،

فكان من الضروري أن يتوفر دعم عام حكومي و خاص لحماية الأراضي الرطبة و حتى يكتب
لهذه الإستراتيجية النجاح.

■ تحقيق تعاون محلي في كل موقع للأراضي الرطبة:

- عاش السكان المحليين حول مواقع الأراضي الرطبة و استخدموها منذ قرون، و لا بد لنجاح
الإستراتيجية من تعاون هؤلاء السكان و مساندتهم على مستوى كل موقع على حده.





الإجراءات التي اتخذتها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية و إنمائها لتنفيذ إستراتيجيتها حماية الأراضي الرطبة:

■ التوصية بانضمام المملكة إلى اتفاقية رامسار. على أن يتم تفعيل ذلك بتسجيل موقع واحد على الأقل داخل المملكة كبادرة لدى سكرتارية الاتفاقية كموقع من المواقع الهامة للأراضي الرطبة و ذلك حتى تستطيع المملكة الانضمام إلى الاتفاقية و الاستفادة من بيت الخبرة في الأراضي الرطبة بل و التمويل المتاح لأعضاء اتفاقية رامسار.

■ قيام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية و إنمائها بتعيين مسئول عن الأراضي الرطبة بالمكتب الرئيسي،

■ عمل حملة وطنية لنشر التوعية العامة بالأراضي الرطبة.





الإجراءات التي اتخذتها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية و إنمائها لتنفيذ إستراتيجيتها حماية الأراضي الرطبة:

■ التدخل لضمان مراعاة الملامح الجيومورفولوجية (الخاصة بشكل الأرض) لكل نمط من أنماط الأراضي الرطبة المختلفة بالمملكة و التي تؤثر على إستراتيجية الحماية الخاصة بهذا النمط من الأراضي الرطبة.

■ تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة في بعض من مواقع الأراضي الرطبة.

■ عقد اتفاقيات تعاون بين الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية و إنمائها و الجهات ذات العلاقة مثل وزارات الداخلية و الدفاع و الزراعة لإشرافها المباشر على الحدود الساحلية و الكثير من الأراضي الرطبة في المملكة مما يستوجب تعزيز و تفعيل دور أكبر لهذه الجهات في المحافظة على البيئات و الأراضي الرطبة الساحلية.





قطرة ماء....
استمرار بقاء....